



مدي توافر مقومات البيئة المادية و الاكاديمية من وجهة نظر

طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري

**Scope of availability of physical and academic environment
components from the point of view of the students of faculty
of Education at Al Zaiem A L Azhari University**

إعداد

اماني مختار عوض الله محمد

Amani Mukhtar Awad Allah Muhammad

كلية التربية - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان

Doi: 10.21608/ejev.2022.266553

٢٠٢٢ / ٨ / ١٥

استلام البحث

٢٠٢٢ / ٩ / ٦

قبول البحث

محمد ، اماني مختار عوض الله (٢٠٢٢). مدي توافر مقومات البيئة المادية و
الاكاديمية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري. مج ٦،
ع(٢٤)، أكتوبر، *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم
والآداب، مصر، ٦٣ – ٩٠.

<http://jasq.journals.ekb.eg>

مدي توافر مقومات البيئة المادية و الاكاديمية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري

المستخلص:

تناولت الدراسة مجال الادارة التربوية. هدفت لمعرفة مدى توافر البيئة المادية والاكاديمية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهري . اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وبلغ حجم عينة الدراسة (١١٦) من طلاب المساق العلمي . تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، اختبار (ت). ومن ثم توصلت الباحثة للعديد من النتائج من أهمها : توجد فروق ذات دلالة احصائية إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . معنوية فيما يتعلق بمدى توافر المقومات المادية للبيئة الجامعية في جميع المحاور (المباني المدرسية وتجهيزاتها ، الأماكن المخصصة للأنشطة والترفيه ، مكتبة الكلية ، الكافتيريا، العيادة الطبية ، السكن الداخلي ، شؤون الطلاب، القبول والتسجيل ، المختبرات العلمية والالكترونية ، المرافق الصحية) من وجه نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهري ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . معنوية فيما يتعلق بمدى توافر المقومات الأكاديمية في محور الأساتذة من وجه نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ . معنوية فيما يتعلق بتوافر المقومات الأكاديمية (الأساتذة ، الخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة ، أساليب التدريس ، التقويم ، والكتب المنهجية) من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهري تعزى لمتغير النوع . من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج قد أوصت بالعديد من التوصيات منها ضرورة العمل على تحسين العلاقات الاجتماعية بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية بجامعة الزعيم الأزهري، ضرورة تناسب عدد الأساتذة مع اعداد الطلاب بكلية التربية بجامعة الزعيم الازهري .

الكلمات المفتاحية : البيئة المادية ، البيئة الاكاديمية ، جامعة الزعيم الأزهري

Abstract:

The study addressed the field of educational administration, it aimed to know the availability of the components of the physical and academic environment from the point of view of the students of faculty of education at Al Zaeim Al Azhari university, the researcher followed the descriptive method, the sample was (116) of science class students, the questionnaire was used as a tool of data collection, the data was analyzed by the statistical package of the social sciences (SPSS),

(T) test. The researcher came to many results, the most important: There were statistically significant differences at the alpha level 0.05 when it comes to the availability of college environment physical components in all axis (buildings and their equipment, areas for activates and entertainments , college library , cafeteria , medical clinic , dormitories ,students affairs , admissions and registration , scientific and electronic laboratories , and sanitary facilities) from students of college of Education at Al Zaeim Al Azhari 's point of view , there were no statistically significant differences at the alpha level 0.05 when it comes to the availability of academic components in professors axis from students of college of Education at Al Zaeim Al Azhari's point of view, There were statistically significant differences at the alpha level 0.05 when it comes to the availability of academic components (professors ,academic plans , available majors , teaching style , evaluation and textbooks) from students of college of Education at Al Zaeim Al Azhari's point of view according to the gender variant through the result that research has found she gave some recommendation : The necessity of working on improving social relation amongst the teaching staff and the students of college of Education at Al Zaeim AlAzahary ,the necessity of proportionating the number of professors to the number of students of college of Education at Al Zaeim AlAzahary.

Key words : physical environment – academic environment- Al Zaeim Al Azhari university

المدخل

في هذا العصر الذي يتميز بالثورة العلمية والانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي يتمثل في علوم الكمبيوتر والانترنت وعلوم الفضاء والأقمار الصناعية، صار الانسان يواجه الكثير من التحديات الصعبة التي يظلها نظام عالمي حديث ويتجه فيه العالم ليصبح منظومة ثقافية واجتماعية واقتصادية واحدة . ومن هنا يبدو دور التربية في تبني فلسفة جديدة في تنشئة الفرد وبنائه وتكوينه وتزويده

بالسلوكيات التي تمكنه من مواجهة التغيرات التي يحملها هذا العصر (جابر عبد الحميد، ١٩٩٨، ص ١).

تتكون البيئة الجامعية من عدة مكونات تلعب دوراً ايجابياً في عملية التعلم والتعليم التي تتم داخل الجامعة، وتنتقل أثارها إلى خارج أسوار الجامعة . ونظراً للدور الكبير الذي تلعبه البيئة الجامعية بكل من جانبيها المادي والأكاديمي، نشأت العديد من اقسام الجودة والاعتماد في العالم ، والتي تعتني بوضع معايير للاعتماد والجودة خاصة بمؤسسات التعليم العالي ومن هذه الوكالات : وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي (QAA) في بريطانيا، ومجلس اعتماد التعليم العالي (CHEA) في الولايات المتحدة الأمريكية ، ولجنة التقييم الوطني في فرنسا (CNE) (عبد السلام جودت الزبيدي، ٢٠١٣، ص ٥٥٨)

وبعد التقييم المؤسسي () من المجالات الحديثة نسبياً في التربية ، حيث يمكن اعتباره نمطا من أنماط التقييم الواسع ولاهتمامه بالتوصل لإجابات عن تساؤلات تتعلق بأهمية المؤسسة وادائها وكيفية ذلك الأداء ، وجودته ، وفاعليته (علام ، ٢٠٠٣)

ويضم ذلك التقييم العديد من البنود من أهمها تقييم تحصيل الطالب ، وتقييم الاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، المناهج ، والموارد والمصادر التعليمية ، والمناخ التعليمي ، والنشاطات الطلابية ، والخدمات الطلابية والمرافق والتجهيزات والمختبرات والمكتبة ، والتنظيم داخل المؤسسة والادارة وغيرها ، وذلك يعني أن الجامعات تحتاج بصفة مستمرة دورية لمراجعة الهياكل ولأطر التعليمية والأهداف والسلوكيات والنتائج ، كي تقف على الجديد في العالم ، وعلى حاجات البيئة الوطنية والمقومات والمعوقات، وبناء على ذلك تستطيع الجامعات تشخيص المشكلات وإعداد الخطط الاستراتيجية لجامعة الغد (النجار ، ١٩٩٩، ص ٤٢) .

مشكلة البحث وأسئلته

تعد مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات المهمة في البلاد لما لها من دور رائد وفعال في نهضة وتطور البلاد ودفع عجلة النمو والازدهار العلمي والاقتصادي والاجتماعي من ناحية اخرى ، ومن خلال عمل الباحثة بمؤسسات التعليم العالي وخاصة بجامعة الزعيم الأزهرى لاحظت ان هناك بعض المشكلات التي تتعلق بالبيئة الجامعية ومقوماتها المادية والأكاديمية

مما تقدم تتمثل مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيس التالي : ما مدى توافر مقومات البيئة المادية والأكاديمية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى؟ وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١/ ما مدى توافر المقومات المادية للبيئة الجامعية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى ؟

٢/ ما مدى توافر المقومات الاكاديمية للبيئة الجامعية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري؟
٣/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة فيما يتعلق بتوافر المقومات الاكاديمية للبيئة الجامعية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري تعزى لمتغير النوع ؟
أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي :

- ١- يمكن ان يساعد في عملية بناء جودة الخدمة التعليمية بمؤسسات التعليم العالي.
- ٢- لفت انتباه إدارات الجامعات لأهمية البيئة التعليمية في العملية التعليم والتعلم .
- ٣- الخروج بنتائج وتوصيات يستفيد منها الباحثون في مجال التربية بصفة عامة ، والقائمون بأمر التعليم العالي بصفة خاصة .

أهداف البحث :

أهداف البحث :

- ١/ الكشف عن مقومات البيئة المادية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري.
- ٢/ الكشف عن مقومات البيئة الاكاديمية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري.
- ٣/ معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوي الدلالة فيما يتعلق بتوافر المقومات الاكاديمية للبيئة الجامعية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري التي تعزى لمتغير النوع .

منهج البحث :

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي

حدود البحث :

- الحدود الموضوعية :** تتمثل في عنوان البحث الذي يتناول مدى توافر مقومات البيئة المادية والاكاديمية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري .
- الحدود المكانية :** تم تطبيق اداة الدراسة في كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري .
- الحد البشري :** عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهري .
- الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ م

مصطلحات البحث :

المقومات المادية : هي الإمكانيات ، والتجهيزات ، والموارد المادية المتاحة في الجامعة ، والتي تسهم في انجاز العملية التعليمية التعلمية ، وتشكل بمجملها البيئة الجامعية المحيطة بالطلّابات داخل أسوار الجامعة ، مثل : المباني الدراسية ، والأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيهية، والمكتبة المركزية ، والنادي

الطلابي ، والمركز الطبي ، وشئون الطالبات ، والقبول والتسجيل ، والمختبرات الالكترونية والعلمية والفنية ، والمرافق الصحية (تعريف إجرائي ، ٢٠٢٢م).
المقومات الأكاديمية : وهي الإمكانيات الأكاديمية المتوفرة في الجامعة والتي تختص بتنفيذ البرنامج الأكاديمي المقدم للطالبات ، وهي : الأساتذة ، والخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة بالبرنامج الأكاديمي المقدم للطالبات ، وهي : الأساتذة ، والمناهج الدراسية ، والكتب المقررة ، وأساليب التقويم والامتحانات ، وعدد الطالبات في الصف الدراسي (تعريف إجرائي ، ٢٠٢٢م).

طلاب جامعة الزعيم الأزهرى : هم الطلاب المنتسبون الي كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى ويدرسون بها حسب انظمة الجامعة ولوائح التعليم العالي. (أمانى مختار، تعريف اجرائي)

جامعة الزعيم الأزهرى : احدى الجامعات السودانية الحكومية . (امانى مختار ، تعريف اجرائي)

الإطار النظري والدراسات السابقة

تقوم الباحثة بعرض الإطار النظري الذي يتكون اولاً من مبحثين ، المبحث الأول البيئة الجامعية أما المبحث الثاني جاء مستعرضاً لجامعة الزعيم الأزهرى كإحدى مؤسسات التعليم العالي الرائدة في السودان ثم ثانياً الدراسات السابقة .

المبحث الأول

يتناول هذا البحث الحالي مقومات البيئة الجامعية بشقيها المادي والاكاديمي لما لهما من دور مهم في عملية التعليم والتعلم .

ومن هنا يجب الادراك أن الجامعة ماهي الا مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه باعتبارها مؤسسة تؤثر فيه من خلال ما تقوم به من وظائف ومهام ، كما أنها تتأثر بما يحيط بها من مناحات تفوضها اوضاع المجتمع وحركته (بتلة العنزى، ٢٠١٦، ص ٦٢٥).

ونجد ان وزارة التعليم العالي بدولة السودان بذلت جهوداً مقدرة من اجل تجويد اداء مؤسسات التعليم العالي اذ أنشئت هيئة التقويم والاعتماد الاكاديمي بموجب القرار الوزاري رقم (٩) لسنة ٢٠٠٣م وفقاً لأحكام المادة (٢١) (أ) لسنة ٢٠٠٥م لتكون أحد روافد المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي فيما يتعلق بالتقويم وضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي في السودان (الفتاح الامين وآخرون، ٢٠١٥، ص ٩).

مفهوم البيئة الجامعية

نجد أن البيئة الجامعية عرفها محمود أبو سمرة وآخرون (٢٠٠٨، ص ١٢٦) بأنها الجو الجامعي العام الذي يحيط بالطلبة ، وما لها من علاقة بالتأثير على شخصياتهم والتي تتمثل بالمناهج وأساليب التدريس والادارة والعلاقات العامة

بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة وأنفسهم والمرافق والخدمات والأبنية ، ومجموع النشاطات العلمية والأدبية والفنية والرياضية والترفيهية التي يوفرها الجو الجامعي العام.

وعرفها عثمان (٢٠٠٧) بأنها كل ما يحيط بالفرد من أشياء وظواهر وعوامل ، والبيئة بمفهومها العام تشمل كلا من البيئة الطبيعية والمشييدة والاجتماعية . أي أن البيئة تمثل الإطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته وما يساعده على تحقيق أهدافه . وباختصار يعني هذا المصطلح كل المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالفرد والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني ، ولهذا للبيئة ثلاثة أوجه تتمثل في البيئة الطبيعية ، الاجتماعية ثم المرء نفسه ، فهي تعرف ايضا بالمناخ الجامعي الذي يعيش فيه الطالب ، ويتأثر به طوال دراسته ، أو كل ما يحيط به من إمكانات مادية وبشرية (عبد الباقي دفع الله ورقية السيد، ٢٠٠٧، ص ٤) .

عناصر ومكونات البيئة الجامعية :

١ - المكونات المادية :

وتتضمن المباني الدراسية وتجهيزاتها ، والنوادي الطلابية ، والمختبرات العلمية والحاسوبية ، والمكتبات الجامعية ، والمركز الصحي ، وأماكن الأنشطة الترفيهية وغيرها ، ولها جميعاً دور كبير جداً في العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي لا يمكن إغفاله وتجاهله ، فلا يمكن انجاز محاضرة ناجحة من غير توفر مباني مجهزة ، ولا يمكن تطوير مهارات وقدرات الطلبة العقلية بدون مختبرات مجهزة ومكتبة مركزية ، ولا يمكن الاستغناء عن المستلزمات الخدمية الأخرى كأماكن جلوس الطلبة أثناء أوقات الفراغ، وأماكن أخرى لممارسة الأنشطة المختلفة ، كل ذلك لا قيمة له بدون توفر المكونات الأكاديمية (عبد السلام جودت الزبيدي ٢٠١٣، ص ٥٥٨)

٢ - المكونات الأكاديمية :

عناصر البيئة الجامعية الأكاديمية ومكوناتها كما أوردها عبد السلام جودت الزبيدي (٢٠١٣، ص ٥٥٩) :

أ- أعضاء هيئة التدريس (الأساتذة) : ويتفق المشتغلون في التربية على أن مستوى الجامعات إنما يتحدد بمستوى كفاءة وعلم وخبرة أساتذتها ، أي أن عضو هيئة التدريس يعتبر أهم عناصر النظام التعليمي باعتباره المعلم والمربي والموجه والباحث ، كما أن نوع التعليم الذي تقدمه الجامعات يعتمد إلى حد كبير على صفات وكفايات وأصالة أعضاء هيئة التدريس فيها . ومع تطور المعرفة الهائل ، والمتزايد بتسارع كبير ، اختلفت الأدوار التي يقوم بها الأستاذ الجامعي كعضو هيئة تدريس في الجامعة ، فأصبح منظماً موجهاً لعملية التعليم وميسراً لها ، يقود التعلم من خطوة

تعليمية إلى خطوة أخرى. كما أصبح مصمم مقرر ومديرًا له ، وناقل للمعرفة، مقوماً، محفزاً، ومشرفاً أكاديمياً، ومشرف بحث، ومحققاً لذاته، مراقباً لأدائه ، مشاركاً لطلبته.

ب-الخطط الدراسية والمناهج والمقررات : يعتبر تحديث الخطط الدراسية والمناهج والمقررات الدراسية من مستلزمات التخصصات الجديدة أو حتى التخصصات الموجودة أصلاً ، فالمناهج والمقررات الدراسية تعد من أهم عناصر العملية التعليمية التعلمية ، وذلك إذا كانت هذه الخطط تسعى لتلبية رغبات العصر بطرح تخصصات جديدة تلائم وظيفة المستقبل ، وكلما كانت هذه المناهج متحددة ، ولاستمرار الحيوية في الخطط الدراسية والمناهج والمقررات لا بد وأن تخضع بشكل دائم لعمليات التحديث والتحديد لتواكب التغيرات الجارية في كل من كم وكيف المعرفة، وطرق الحصول عليها .

ج-أساليب التدريس : يعتبر الإبداع في التدريس الطريقة الأمثل للقيام بوظيفة التعليم الجامعي من خلال التركيز على البيئة العقلية والمعرفية للطلاب وتطوير أساليب تفكيره وتدريبه على الحوار . ولا يمكن أن يتأتى ذلك إلا من خلال تنويع طرائق وأساليب التدريس ، والبعد عن الطرائق التي لا يتفاعل فيها الطالب مثل طريقة الإلقاء والمحاضرة .

د-التقويم :تعد الامتحانات من أساليب التقويم المنتشرة والمتبعة في مؤسسات التعليم ، ولكن الامتحانات ليست الأسلوب الوحيد للتقويم وخاصة في ضوء التحديث في أهداف العملية التعليمية ، التي تهدف إلى تنمية التفكير وتوظيف المعرفة وإيجاد وتنمية القدرة على التعلم الذاتي المستمر . لذا لا بد من التحول والتبدل في اختيار وسائل تقويم إضافية ، مثل : النشاط التربوي للطلاب ، إعداد التقارير والبحوث الفصلية ، وملاحظة الأداء وغيرها .

متطلبات تحقيق جودة التعليم لجهة ادارة الموارد

لقد أورد طعم شعيب وكرمة الحسن وبشرى بغدادي (٢٠٠٤، ص٤٨-٤٩) متطلبات تحقيق الجودة وما يتعلق بها من مواصفات معيارية على النحو الآتي :
١- تحديد الموارد أكاديمية والإدارية والفنية الضرورية وتوافرها في المؤسسة التعليمية .

يتعين على المؤسسة التعليمية إعداد ترتيبات لتحديد حاجاتها للموارد من أجل تنفيذ عملياتها التعليمية والتعلمية .كما يتعين عليها التأكد من توافر الموارد من أجل :

- أ- ضمان الجودة
- ب- تعزيز رضى المتعلم والجهات ذات العلاقة عبر تلبية متطلباتهم وحاجاتهم وذلك عبر :
- ١-إعداد سبل لرصد حاجات المؤسسة الى كافة أنواع الموارد .

- ٢- تخطيط تأمين الموارد على المدى القصير وال المدى المتوسط وال المدى البعيد .
- ٢- سياسة الموارد البشرية : الأكاديمية والإدارية والفنية
- يحتاج المتعلم الى الاطمئنان إلى ان افراد الهيئة التعليمية يملكون الكفاءة والمؤهلات الكافية لتلبية المتطلبات التعليمية الضرورية ،لذا يتعين على الادارة العليا اعلام افراد الهيئة التعليمية وكافة العاملين في الوحدات المساندة حول الكفاءات والخبرات والمؤهلات والتدريب الأساسي والمستمر الذي يحتاجون اليه للاضطلاع بمسؤولياتهم والقيام بأعمالهم ونشاطاتهم الأكاديمية والإدارية على النحو الآتي :
- أ-رصد مستمر للكفاءات المطلوبة عبر مقارنة متطلبات المنهج مع الكفاءات المتوافرة لدى الموظفين.
- ب-تحديد احتياجات التدريب والتنمية المستمرة بما يسمح بردم الفجوات في حال وجودها .
- ج-التأكد من ان اعضاء الهيئة التدريسية يخضعون للتقويم وفقا لمعايير ملائمة .
- د- حفظ السجلات الخاصة بالكفاءات الأكاديمية والإدارية للعاملين في المؤسسة .
- ٣- البنية التحتية الأساسية في المؤسسة التعليمية:
- يتعين على المؤسسة التعليمية إعداد ترتيبات لتحديد حاجاتها من البنية التحتية والتجهيزات التي تمكنها من تلبية متطلبات المنتج الأكاديمي. وعليها الأخذ عين الاعتبار المخاطر المحتملة لجهة وأمان المتعلمين والعاملين في المؤسسة .
- وتتضمن البنية التحتية ما يلي :
- أ-المساحات : المباني ، مساحات العمل ، قاعات الدرس ، المختبرات ،ورش العمل ،المكتبات ،المساحات الخضراء .
- ب-الخدمات المشتركة :كالتمديدات المائية والغاز والمازوت .
- ج-الخدمات الصحية
- د-التجهيزات والأدوات والمواد الخاصة بالعملية التعليمية.
- هـ-الخدمات المساندة النقل ،المخازن ،الأدوات المكتبية ،الكافتيريا، الحضانات .
- ويجب إعداد الخطة للتأكد من أن الخطة التحتية المتوافرة تلبي الأهداف المطلوب تحقيقها لضمان جودة التعليم .
- ٤- البيئة التعليمية التعليمية في المؤسسة التعليمية :
- تتطلب جودة التعليم توافر الشروط المناسبة للتعلم : قاعات آمنة ، ومكاتب ومختبرات ومباني سكنية ومساحات مشتركة وملاعب رياضية مجهزة وخالية من المخاطر. كما انه يجب توجيه الخدمات المساندة نحو تعزيز المناخ التعليمي في المؤسسة .

المبحث الثاني : جامعة الزعيم الأزهرى

جامعة الزعيم الأزهرى (الرؤية والرسالة):

إن جامعة الزعيم الأزهرى برؤيتها التي تتمثل في الريادة العلمية تميزا وانتماءا لدعم مقومات النهضة القومية والانفتاح عالميا (جامعة الزعيم الأزهرى، ٢٠١٨، ص٣).

واما رسالة جامعة الزعيم الأزهرى تتمثل في تعزيز التحول لمجتمع المعرفة وقيم التعاون والتعاقد العلمي بكادر مبدع وخريج متمكن وبيئة ونظم جامعية متفردة، تدرك أن الطلاب هم من الأعمدة الأساسية التي يبنى عليها الدور الرائد للجامعة لتحقيق الرؤية والرسالة ويشكلون أهم مؤشر لتقدم وريادة الجامعة. (جامعة الزعيم الأزهرى، ٢٠١٨، ص٣)

كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى :

هي واحدة من كليات جامعة الزعيم الأزهرى ، انشئت عام ١٩٩٣، وبدأت في استقبال أول دفعة من الطلاب عام ١٩٩٤، ونجد أن ادارة الكلية تحرص على مواكبة المتغيرات ، واللاحق بركب التطور بروح علمية ورؤية اكاديمية ناقذة وذلك من خلال المراجعة المستمرة للأنظمة الأكاديمية والخطط الدراسية وتنقيحها وإعدادها وفق توصيات مجلس الكلية وتنفيذا لقرارات مجلس الأساتذة، ولجنة التربية بالمجلس القومي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (جامعة الزعيم الأزهرى، ٢٠١٠، ص٧)

الدراسات السابقة

فيما يتعلق بالدراسات السابقة، لم تجد الباحثة الكثير من الدراسات المحلية، لذلك سوف نستعرض الدراسات العربية والاجنبية.

اولا:الدراسات العربية

١/ دراسة (الكحلوت ، ٢٠٠٥) :

هدفت إلى توضيح أثر البيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة، حيث قام الباحث بتوزيع استبيان على طلبة قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية بغزة ، وتضمن الاستبيان ثلاثة محاور ، وهي : البيئة الخارجية وتضمنت بيئة السكن والجانب الاقتصادي وبيئة الطريق ، والبيئة الداخلية في الجامعة ، وثالثاً : مشاكل الطلاب الذاتية . وكشف النتائج عن أن أسباب مشاكل التحصيل العلمي للطلاب وانخفاض مستوياتهم وتغيبهم تعود إلى أمور كثيرة منها : البيئة الخارجية والداخلية وبيئة الطالب الذاتية . وفي نهاية البحث قدم الباحث مجموعة من الاقتراحات ركزت على تطوير البيئة الداخلية في الجامعة لترتقي بمستوى يشجع الطلاب على التعلم ، وتطوير أنفسهم ، وتعالج بعض الأسباب التي تتعلق بالبيئة الخارجية وبيئة الطالب الذاتية (الكحلوت، ٢٠٠٥) .

٢/دراسة المعلولي(٢٠١٠) :

هدفت الدراسة الي التعرف على واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الاساس وذلك من خلال بطاقة ملاحظة مصممة وفق معايير الجودة الشاملة ، والتعرف على واقع الانشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلمهم من خلال استبانة رصد الانشطة البيئية ومن اهم نتائج الدراسة انه على مستوى واقع البيئة المدرسي بلغ متوسط متوسطات مستويي الجيد والمتوسط لكامل مؤشرات البيئة التعليمية المادية ٥٥٨.٧% اما على مستوى الانشطة البيئية الموجهة من قبل المدرسين فهناك انخفاض مستويات الممارسة البيئية ، كما أفادت استبانة المدرسين بأن هناك تفاوت من نشاط لآخر.

٣/دراسة الصفدي (٢٠١٥) :

هدفت الدراسة الى التعرف الى درجة تقدير طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الاقصى لجودة البيئة الجامعية وعلاقتها الانتاج الابداعي ، واستخدم الباحث اداتين هما : استبانة جودة البيئة الجامعية واستبانة جودة الانتاج الابداعي . ومن أهم نتائج الدراسة أن درجة التقدير الكلية لجودة البيئة الجامعية لدي طلاب كلية الفنون الجميلة بجامعة الاقصى من وجهة نظرهم جاءت متوسطة ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة بين متوسطي تقديرات افراد العينة لجودة البيئة الجامعية تعزى لمتغير الجنس ، بينما توجد فروق دالة احصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة الديكور ، وان درجة التقدير الكلية للإنتاج الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الاقصى جاءت كبيرة ، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة بين متوسطي عينة الدراسة لدرجة الانتاج الابداعي تعزى لمتغير الجنس والتخصص بينما توجد فروق دالة احصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

الدراسات الأجنبية

١- دراسة (ستانلي ، ١٩٩٥) :-

هدفت إلى الكشف عن مؤشر الجودة والأداء في الجامعات الاسترالية ، وتم التوصل إلى ثمانية مؤشرات مرتبطة بجودة التعليم العالي ، وهي : مستوى الخريج ، إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في نشر بحوثهم ، حجم المؤسسة التعليمية ، عدد الطلبة في المؤسسة التعليمية ، ومعدلات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للطلبة ، القبول والانتقاء للطلبة ، السمعة والشهرة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس ، الظروف المالية والإنفاق على كل طالب ، تكلفة كل طالب في العملية التعليمية ، كما قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة في تحديد المعايير والمؤشرات التي تساعد على إيجاد المؤسسة التربوية الفاعلة ومنها : المدخلات الأساسية الضرورية ، وتتمثل في: المنهاج ، المواد والتجهيزات ، وقت التعلم ، التسهيلات (Stanley 1995,p.36).

٢- دراسة (آرنولد Arnold ، ٢٠٠٠) :-

هدفت إلى الكشف عن إدراك الطلاب والطالبات للمناخ الأكاديمي في مستويات دراسية وأكاديمية مختلفة وفقاً للمتغيرات التالية : الجنس ، المستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي واختبار صحة الفروض قام الباحث باستخدام استبيان المناخ الأكاديمي على عينة مكونة من (٢٣٤) طالبا وطالبة من المستوى الرابع في التخصصات العلمية الصرفة واختصاصات العلوم الاجتماعية في بعض كليات جامعة دنفر " بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك بعد تحديد درجة الصدق والثبات . وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي وتفاعل متغير الجنس والتخصص الأكاديمي ومتغيري المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في استجابة أفراد العينة من الطلاب والطالبات لإدراك المناخ الأكاديمي . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي وتفاعل متغير الجنس والمستوى الدراسي وتفاعل متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في إدراك المناخ الأكاديمي (Arnold , 2000,pp. 2-11).

٣- دراسة (جاندر Chandra ، ٢٠٠٨)

هدفت إلى تقديم أسس تقييم مؤسسات وبرامج التعليم العالي في بعض ولايات الهند ، من أجل التأسيس لسياسة التطوير والتحسين في تلك المؤسسات ، وقدم الباحث (١١) معياراً للتقويم والاعتماد وكما يلي :- رسالة الجامعة وأهدافها ، التخطيط والتقويم ، التنظيم والإشراف على المؤسسة ، البرامج والتدريس ، أعضاء هيئة التدريس ، الخدمات الطلابية ، المكتبة ومصادر المعلومات ، المصادر المادية والمبنى الأساسي ، المصادر المالية ، الانفتاح أمام الجمهور ، النزاهة ، كما أشار الباحث إلى خصائص وسمات التطورات الحديثة في الاعتماد بشكل عام وفي ولايات الهند بشكل خاص ، وقدم نقداً لها ، ومن ثم قدم الباحث رؤية جديدة لسياسة الاعتماد في هذه الولايات (Chandra , 2008 , pp.6-14) .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات تناولت أهدافها دور البيئة الجامعية بشقيها المادي والاكاديمي عدا دراسة استانلي (١٩٩٥) تناولت مؤشرات الجودة الأداء في الجامعات الاسترالية، ودراسة جاندر (٢٠٠٨) والتي تناولت أسس تقييم مؤسسات وبرامج العليم العالي في بعض ولايات الهند ، ونجد انه من اهداف الدراسة الحالية انها حاولت التعرف علي مدي توافر مقومات البيئة المادية والاكاديمية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى ، وهذا ما لم تقدمه الدراسات السابقة من خلال أهدافها ، وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدارسات السابقة في مجتمع العينة ، وحدود الدارسة والمنهج المستخدم ، وقد

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الخطة ، والاستبانة وفي كتابة الإطار النظري .

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات ، لأن هذا المنهج يساعد على حصول بيانات ومعلومات أكثر واقعية من خلال توزيع استبانة خاصة على مجتمع الدراسة .

مجتمع عينة الدراسة:

يتكون مجتمع عينة الدراسة من طلاب المساق العلمي بكلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى البالغ عددهم (٥٧٢) طالب وطالبة اما عينة الدراسة بلغ عددها (١١٦) من طلاب المساق العلمي وتعادل ٢٠% من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: الاستبانة :

القسم الأول البيانات الشخصية للمفحوصين وقد كانت (الجنس ، العمر ، التخصص)

القسم الثاني: محاور الاستبانة.

اختارت الباحثة الاستبانة المقيدة كوسيلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة وهو نوع يسمح باختيار الإجابات المناسبة من بين بدائل، مقياس لكرت الثلاثي (موافق، موافق بشدة ، لاوافق)

الدراسة الاستطلاعية لاستبانة الدراسة:

أ. أولاً: صدق الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية: (Internal Validity) :

قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) Pearson correlation بين درجات كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية لمجموع الاستبانة الكلية ، واتضح من هذا الإجراء أن جميع بنود الاستبانة لها معامل ارتباط موجب غير صفري بالدرجة الكلية ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور بالاستبانة

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	معامل الارتباط محور المقومات المادية	رقم البند
٠.٩٥٠	٣٩	٠.٩٤٥	٠.٩٤٦	١
٠.٩٥٢	٤٠	محور شؤون الطلاب	٠.٩٤٦	٢
		٠.٨٦٧		
٠.٩٥١	٤١	٠.٨٥٥	٠.٩٤٥	٣
٠.٩٥	٤٢	٠.٨٦٠	٠.٩٤٤	٤
٠.٩٥٠	٤٣	٠.٨٥٨	٠.٩٤١	٥
٠.٩٥١	٤٤	٠.٨٥٧	٠.٩٤٣	٦
٠.٩٥٠	٤٥	٠.٨٦٣	٠.٩٤٢	٧
٠.٩٥١	٤٦	محور المختبرات والمرافق الصحية	٠.٩٤٣	٨
		٠.٩٠٦		
٠.٩٥١	٤٧	٠.٩٠٣	٠.٩٤٤	٩
٠.٩٥١	٤٨	٠.٩٠٤	٠.٩٤٤	١٠
٠.٩٥٢	٤٩	٠.٩٠٠	٠.٩٤١	١١
٠.٩٥١	٥٠	٠.٩٠٦	٠.٩٤٤	١٢
٠.٩٥٢	٥١	٠.٩١٢	٠.٩٤٤	١٣
٠.٩٥١	٥٢	٠.٩٠٥	٠.٩٤٤	١٤
٠.٩٥١	٥٣	محور المقومات المادية	٠.٩٤٥	١٥
		٠.٩٥١		
٠.٩٥٠	٥٤	٠.٩٥٢	٠.٩٤٤	١٦
٠.٩٥١	٥٥	٠.٩٥٢	٠.٩٤٢	١٧
٠.٩٥١	٥٦	٠.٩٥٠	٠.٩٤٣	١٨
٠.٩٥١	٥٧	٠.٩٥٢	٠.٩٤٣	١٩

يتضح من الجدول السابق ان جميع بنود استبانة توافر مقومات البيئة المادية والأكاديمية من وجهة نظر الطلاب موجبة غير صفيرية (أكبر من ٠.٠١) ، وعليه تصبح بنود الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٥٧) بنداً.

ب : الصدق البنائي: (Structure Validity) :

قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ، وذلك عن طريق إيجاد معامل ارتباط كل محور

بالدرجة الكلية ، وكذلك ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين المحاور داخل نفس الاستبانة.

جدول رقم (٢) يوضح معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية ، وكذلك ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين المحاور داخل نفس الاستبانة

المحاور الاستبانة	المقومات المادية	شؤون الطلاب	المختبرات والمرافق الصحية	المقومات الأكاديمية	الاستبانة ككل
المقومات المادية		٠.٦٥٠** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٥٦٣** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٦٠٠** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٨٥٢** ١٠٤ ٠.٠١
شؤون الطلاب	٠.٦٥٠** ١٠٤ ٠.٠١		٠.٧٦٩** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٧٥٣** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٨٥٣** ١٠٤ ٠.٠١
المختبرات والمرافق الصحية	٠.٥٦٣** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٧٦٩** ١٠٤ ٠.٠١		٠.٦٥٠** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٧٣٢** ١٠٤ ٠.٠١
المقومات الأكاديمية	٠.٦٠٠** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٧٤٣** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٦٥٠** ١٠٤ ٠.٠١		٠.٨٩٤** ١٠٤ ٠.٠١
الاستبانة ككل	٠.٨٥٢** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٨٥٣** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٧٣٢** ١٠٤ ٠.٠١	٠.٨٩٤** ١٠٤ ٠.٠١	

** correlation is Significant at the 0.01 level (2- tailed)

*correlation is Significant at the 0.05 level (2- tailed)

بالنظر إلى الجدول رقم () يتضح أن قيم الارتباط بين الأبعاد الفرعية للاستبانة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ ، وهذا يعني ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي ويمكن الاعتماد عليه لتطبيقه على أفراد الدراسة الحالية .
ج. الصدق الذاتي للاستبانة :

جدول (٣) يوضح معامل الصدق الذاتي لكل محور من محاور

المحور	عدد البند	معامل الفكروبنك	الصدق الذاتي
المقومات المادية	٢٠	٠.٩٤٦	٠.٩٧٢
شؤون الطلاب	٦	٠.٨٨١	٠.٩٣٨
المختبرات والمرافق الصحية	٧	٠.٩١٨	٠.٩٥٨
المقومات الأكاديمية	٢٤	٠.٩٥٣	٠.٩٧٦
الاستبانة ككل	٥٧	٠.٩٧٤	٠.٩٨٦

وهي قيم مرتفعة وتدل بوضوح على تمتع الاستبانة بدرجات عالية من الصدق الذاتي في مجتمع الدراسة الحالية.

د: ثبات استبانة توافر مقومات البيئة المادية والأكاديمية من وجهة نظر الطلاب : - باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدارة ٢٢) تمكنت الباحثة (من بيانات العينة الاستطلاعية) من معرفة معامل الثبات بطريقة الفا كرونباك للصورة النهائية للاستبانة والمكونة من (٥٧) بنداً و لكل محور من محاور الاستبانة ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء.

جدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات بطريقة الفا كرونباك لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	عدد البنود	معامل الفا كرونباك
المقومات المادية	٢٠	٠.٩٤٦
شؤون الطلاب	٦	٠.٨٨١
المختبرات والمرافق الصحية	٧	٠.٩١٨
المقومات الأكاديمية	٢٤	٠.٩٥٣
الاستبانة ككل	٥٧	٠.٩٧٤

توصيف عينة الدراسة :

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس على أقسام الكلية العلمية

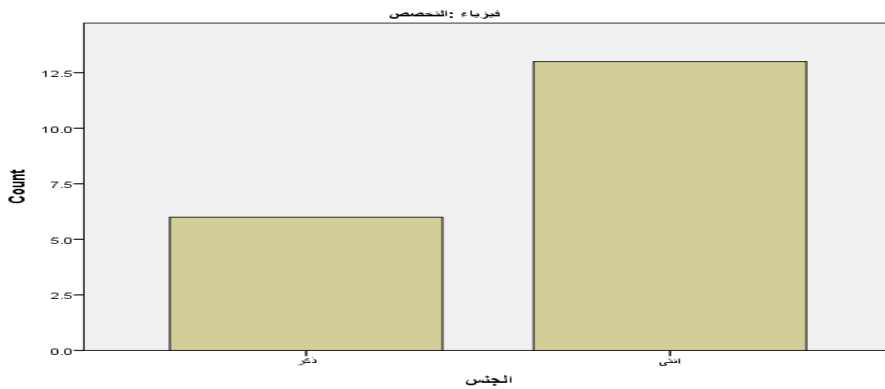
التخصص	العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة	الجنس	العدد	النسبة المئوية
الفيزياء	١٩	ذكر	٦	١٣.٦%
		انثى	١٣	٦٨.٤%
الرياضيات	٢٦	ذكر	١٢	٤٦.٢%
		انثى	١٤	٥٣.٨%
الكيمياء	٢٥	ذكر	١٥	٦٠%
		انثى	١٠	٤٠%
الأحياء	٢٤	ذكر	١٦	٤٧.١%
		انثى	١٨	٥٢.٩%
المجموع الكلي	١٠٤		١٠٤	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه بأن عدد الإناث أكثر من الذكور بجميع الاقسام عدا قسم الكيمياء اذ يمثلون حوالي ٦٨.٤ % بقسم الفيزياء بينما يبلغ عددهن حوالي

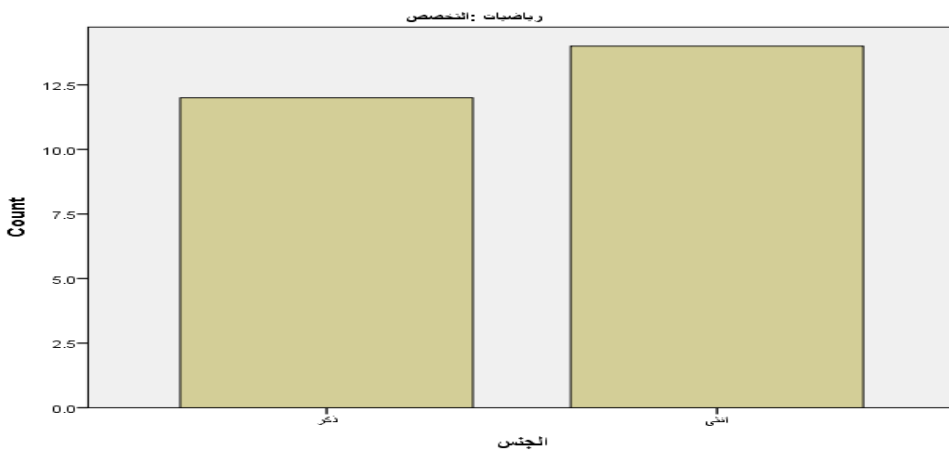
٥٣.٨ % بقسم الرياضيات وبلغت نسبتهن حوالي ٥٢.٩ % بقسم الأحياء أما بقسم الكيمياء فقد كان عدد الذكور أكثر من الإناث إذ بلغت النسبة المئوية حوالي ٦٠ % ، وتعزي الباحثة تزايد عدد الإناث بكلية التربية نسبة لزيادة أعداد الإناث عن البنين ، بمرحلة التعليم العام وانعكس ذلك على نسب القبول بالجامعات وايضا لترك بعض الطلاب لمقاعد الدراسة والاتجاه لسوق العمل لمساعدة أسرهم نسبة للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد في السنوات الأخيرة .

الشكل رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الذكورة والانوثة في

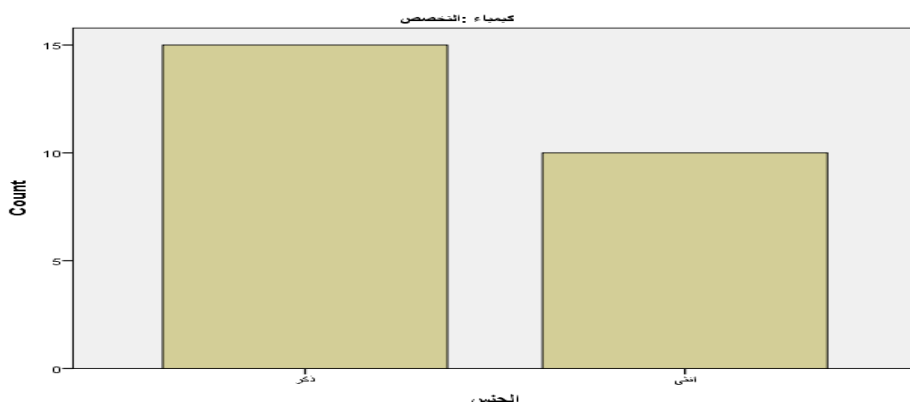
قسم الفيزياء



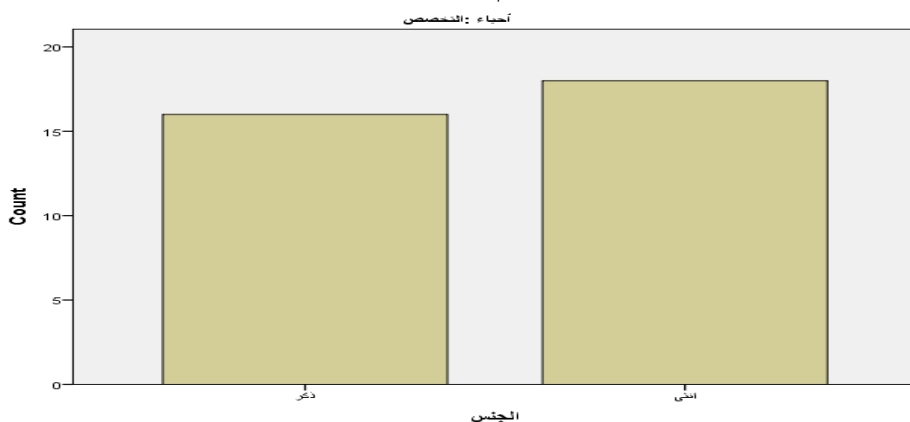
الشكل رقم (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الذكورة والانوثة في قسم الرياضيات



الشكل رقم (٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الذكورة والانوثة في قسم الكيمياء



الشكل رقم (٤) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الذكورة والانوثة في قسم الأحياء



تحليل البيانات ومناقشة النتائج عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول: عرض نتيجة السؤال الأول:

للتحقق من نتيجة السؤال الأول والذي ينص على (ما مدى توافر المقومات المادية للبيئة الجامعية من وجه نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى) ، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مدى توافر

المقومات المادية للبيئة الجامعية من وجهة نظر الطلاب ، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي الجدول التالي.

جدول رقم (٦) يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مدى توافر المقومات المادية للبيئة الجامعية من وجهة نظر الطلاب (د. ح = ١٠٣)

المقومات المادية	العبارة	الوسط النظري = ٢			القيمة الاحتمالية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	
المباني الدراسية وتجهيزاتها	توفر ممرات واسعة داخل المباني الدراسية	١.٧٩	٠.٦٣٤	٣.٤٥	٠.٠٠١
	توفر سيورة بيبضاء ومستلزماتها من أقلام وممحاة	١.٧٩	٠.٦٦٤	٣.٢٥١	٠.٠٠٢
	توفر شاشة عرض داخل المباني الدراسية	١.٣٨	٠.٥٩٦	١٠.٥٢٦	٠.٠٠١
	توفر مقاعد مريحة للجلوس داخل القاعات	١.٦٨	٠.٧٥٤	٤.٢٩٣	٠.٠٠١
	توفر طفايات للحريق داخل المباني	١.٤٢	٠.٦٩٢	٨.٤٩٧	٠.٠٠١
الأماكن المخصصة للأنشطة والترفيه	توفر ساحات لممارسة الرياضة	١.٤٢	٠.٦٧٨	٨.٦٧٤	٠.٠٠١
	توفر صالات مغلقة لممارسة اضراب الرياضة المختلفة	١.٣٨	٠.٧١٣	٨.٩٣٨	٠.٠٠١
	توفر ساحات خضراء واسعة في فناء الكلية	١.٣٥	٠.٦٩٥	١٠.٠٢٨	٠.٠٠١
	توفر مسرح لعرض النشاطات الطلابية	١.٥٦	٠.٧٠٨	٦.٣٧٠	٠.٠٠١

تابع جدول رقم (٦) يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مدى توافر المقومات المادية للبيئة الجامعية من وجهة نظر الطلاب (د. ح = ١٠٣)

المقومات المادية	العبارة	الوسط النظري = ٢			القيمة الاحتمالية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	
مكتبة الكلية	استخدام ألوان طلاء هادئة للجدران والأثاث	١.٦١	٠.٧١٦	٥.٦١٣	٠.٠٠١
	توفر مكتبة إلكترونية	١.٤١	٠.٧٥٨	٧.٨٨٨	٠.٠٠١
	توفر كتب حديثة ومتنوعة	١.٦٣	٠.٧٥١	٤.٩٦١	٠.٠٠١
	توفر مرشدين داخل المكتبة	١.٧٧	٠.٧٤٠	٣.١٧٩	٠.٠٠٢
الكافتيريا	توفر أنواع جيدة من الطعام	١.٤٧	٠.٦٩٦	٧.٧٤٧	٠.٠٠١
	توفر مقاعد مريحة داخل الكافتيريا	١.٤٨	٠.٦٣٨	٨.٢٩٦	٠.٠٠١

مدي توافر مقومات البيئة المادية والاكاديمية من وجهة ... امانى مختار عوض الله

٠.٠٠١	٤.٣٦٨	٠.٧٤١	١.٦٨	توفر النظافة المستمرة لجميع مرافق الكافتيريا	
٠.٠٠١	٨.٧٨١	٠.٧١٥	١.٣٨	توفر وحدة علاجية مكتملة داخل الكلية	العيادة الطبية
٠.٠٠١	١٠.٤٤٥	٠.٦٤٨	١.٣٤	تقديم خدمات علاجية مجانية	
٠.٠٠١	٧.٨٧٩	٠.٧٣٤	١.٤٣	توفر سكن داخلي مريح للطلاب	السكن " الداخلية "
٠.٠٠١	٥.٩٠٤	٠.٧٤٧	١.٥٧	توفر الرعاية الاجتماعية والارشادية	
٠.٠٠١	٤.٠٥٩	٠.٧٤٩	١.٧٠	توفر موظفات تعني بالمشاكل الاكاديمية للطلاب والعمل على حلها	شؤون الطلاب
٠.٠٠١	٦.٢٣٩	٠.٧٠٧	١.٥٧	توفر مرشدين نفسيين لمساعدة الطلاب	
٠.٠٠١	٥.٢١٦	٠.٦٩٦	١.٦٤	توفر فرص تقديم الخدمة بعدالة لجميع الطلاب	
٠.٠٠١	٥.٠٩٠	٠.٦٩٤	١.٦٥	توفر خدمات الكترونية تسهل عملية التسجيل	القبول والتسجيل
٠.٠٠١	٥.٠٩٠	٠.٦٩٤	١.٦٥	توفر مرشد اكاديمي للقبول والتسجيل	
٠.٠٠١	٦.٢٥٠	٠.٧٢٢	١.٥٦	توفر موظفات لحل المشكلات الفنية والتقنية التي تواجه الطلاب	
٠.٠٠١	١٠.١٢١	٠.٦٣٩	١.٣٧	توفر اجهزة حاسوب حديثة	المختبرات العلمية والالكترونية
٠.٠٠١	١٢.٤٣٢	٠.٦٠٧	١.٢٦	توفر صيانة دائمة للأجهزة	
٠.٠٠١	٩.٧٥٧	٠.٦٤٣	١.٣٨	توفر مختبرات علمية مزودة بالتجهيزات اللازمة	
٠.٠٠١	١١.٨٧١	٠.٦١٤	١.٣٣	توفر المواد اللازمة لإجراء جميع التجارب العلمية المقررة	
٠.٠٠١	٧.٧٤٠	٠.٧٠٩	١.٤٦	توفر عنصر الراحة من حيث جودة التهوية	المرافق الصحية
٠.٠٠١	٧.١٨٥	٠.٦٨٢	١.٥٢	توفر مياه نظيفة وصحية	
٠.٠٠١	١١.٤٥٣	٠.٦٣٤	١.٢٩	توفر النظافة المستمرة للحمامات	

مناقشة نتيجة السؤال الأول :

نجد من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع المحاور قد انحصرت بين (٣.١٧٩ - ١٢.٣٤٢) ، و انحصرت قيمة المتوسط الحسابي لجميع المحاور بين (١.٢٦ - ١.٧٧) ويتضح من الجدول اعلاه وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠٥ ، فيما يتعلق بالسؤال الأول الذي ينص على (مدى توافر المقومات المادية للبيئة الجامعية من وجهة نظر الطلاب) في جميع محاوره (المباني المدرسية وتجهيزاتها ، الأماكن المخصصة للأنشطة والترفيه ، مكتبة الكلية ، الكافتيريا ، العيادة الطبية ، السكن الداخلي ، ، شئون الطلاب ، القبول والتسجيل ، المختبرات العلمية والالكترونية ، المرافق الصحية) ، وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لكل عبارات المحور ، وهذا يظهر من القيمة الاحتمالية والتي كانت أقل من ٠.٠٥ مما يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات.

عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثاني:

عرض نتيجة السؤال الثاني:

للتحقق من نتيجة السؤال الثاني والذي ينص على (ما مدى توافر المقومات الأكاديمية من وجه نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى) ، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مدى توافر المقومات الأكاديمية من وجهة نظر الطلاب ، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي الجدول التالي.

جدول رقم (٧) يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مدى

توافر المقومات الأكاديمية من وجهة نظر الطلاب (د. ح = ١٠٣)

المقومات الأكاديمية	العبارة	الوسط النظري = ٢			القيمة الاحتمالية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	
الأساتذة	توفر اساتذة متخصصين في جميع المواد	٢.٠٣	٠.٦٣٠	٠.٤٦٧	٠.٦٤٢
	توفر الاساتذة بأعداد تتناسب واعداد الطلاب	١.٨٨	٠.٦٧٨	١.٨٨٠	٠.٠٦٣
	توفر اساتذة يمتلكون مهارات جيدة في تخصصاتهم	٢.١٢	٠.٦٥٨	١.٧٨٨	٠.٠٧٧
	توفر اساتذة يشاركون في حل مشكلات الطلاب الأكاديمية	١.٩١	٠.٧٢٥	١.٢١٦	٠.٢٢٧
	توفر اساتذة يمتلكون ثقافة علمية واسعة	٢.٠٣	٠.٦٧٥	٠.٤٣٦	٠.٦٦٤
الخطط الأكاديمية	توفر خطط أكاديمية تواكب التطورات العلمية الحديثة	١.٤٦	٠.٦٥٢	٨.٤١٦	٠.٠٠١

مدى توافر مقومات البيئة المادية والأكاديمية من وجهة ... امانى مختار عوض الله

٠.٠٠١	٧.٨٨٥	٠.٧٠٩	١.٤٥	توفر خطط أكاديمية تعمل على تنمية مهارات الحاسوب واللغات	والتخصصات الموجودة
٠.٠٠١	٦.١٢١	٠.٧٢١	١.٢٧	توفر خطط أكاديمية تؤهل الطالب للدراسات العليا	
٠.٠٠١	٧.٦٠٣	٠.٦٦٩	١.٤٨	توفر خطط أكاديمية تستجيب لمتطلبات سوق العمل	
٠.٠٠١	٧.٣٤٠	٠.٦٦٨	١.٥٢	توفر تخصصات جديدة تلبية للمستحدثات العلمية	
٠.٠٠١	٤.٣٠٦	٠.٦٦٠	١.٧٢	تبني اساليب تدريس متنوعة	أساليب التدريس
٠.٠٠١	٧.٤٨٤	٠.٦٦٨	١.٥١	تستخدم التقنيات الحديثة في العملية التعليمية	
٠.٠٠١	٦.٥٤٧	٠.٦١٤	١.٦١	تبني اساليب تدريس تنمي مهارات التواصل الفعال	
٠.٠٠١	٥.٥٦١	٠.٦٥٢	١.٦٤	تبني اساليب تدريس تربط بين المادة النظرية والبيئة المحلية	
٠.٠٠١	٤.٤٩٣	٠.٦١١	١.٧٣	تبني اساليب تدريس تنمي الشجاعة الادبية لدى الطالب	التقويم
٠.٠٠١	٤.١١٧	٠.٦١٩	١.٧٥	تنويع اساليب التقويم	
٠.٠٢١	٢.٣٤١	٠.٧١٢	١.٨٤	توزيع درجات التقويم توزيعاً عادلاً	
٠.٥٥٨	٠.٥٥٨	٠.٦٦٧	١.٩٦	تحديد مواعيد الاختبارات وفق جدول زمني واضح	
٠.٠٠١	٣.٨٨٦	٠.٦٣١	١.٧٦	تحديد المهام والواجبات المطلوبة بصورة واضحة	الكتب المنهجية
٠.٠٠٤	٢.٩٣٤	٠.٦٣٥	١.٨٢	تعرض المادة العلمية بصورة واضحة	
٠.٠١٧	٢.٤٣٦	٠.٦٨٤	١.٨٤	تنمي مهارات البحث العلمي لدى الطلاب	
٠.٠٠١	٤.٨٣٩	٠.٦٨٩	١.٦٧	تنسم بجودة الطباعة	
٠.٠٠١	٤.٣٣٩	٠.٦٧٨	١.٧١	تشجع الطلاب على التعلم الذاتي	
٠.٠٠١	٣.٦٧٨	٠.٦٩٣	١.٧٥	تنمي بين الطلاب العمل بروح الفريق	

مناقشة نتيجة السؤال الثاني :

للتحقق من نتيجة السؤال الثاني والذي ينص على (ما مدى توافر المقومات الأكاديمية من وجه نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى) ، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للحكم على مدى توافر المقومات الأكاديمية من وجهة نظر الطلاب ، باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي في الجدول اعلاه ما يلي :

- المحور الذي يتناول الأساتذة نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع عبارات المحور قد انحصرت بين (٤٣٦. - ١.٨٨٠) ، وانحصرت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور بين (١.٨٨ - ٢.١٢) ويتضح عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠٥ ، وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لكل عبارات المحور، وهذا يظهر من القيمة الاحتمالية والتي كانت أقل من ٠.٠٥ مما يوضح عدم وجود دلالة الفروق بين المتوسطات.

- المحور الذي يتناول الخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع عبارات المحور قد انحصرت بين (١.١٢١ - ٨.٤١٦) ، وانحصرت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور بين (١.٢٧ - ١.٥٢) ويتضح وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠٥ ، وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لكل عبارات المحور، وهذا يظهر من القيمة الاحتمالية والتي كانت أقل من ٠.٠٥ مما يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات.

- المحور الذي يتناول أساليب التدريس نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع عبارات المحور قد انحصرت بين (٣٠٦. - ٧.٤٨٤) ، وانحصرت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور بين (١.٥١ - ١.٧٣) ويتضح وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠٥ ، وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لكل عبارات المحور، وهذا يظهر من القيمة الاحتمالية والتي كانت أقل من ٠.٠٥ مما يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات.

- المحور الذي تناول التقويم نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع عبارات المحور قد انحصرت بين (٥٥٨. - ٤.١١٧) ، وانحصرت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور بين (١.٢٧ - ١.٩٦) ويتضح وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠٥ ، وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية وهذا يظهر من القيمة الاحتمالية والتي كانت أقل من ٠.٠٥ لجميع العبارات ما عدا عبارة واحدة والتي تنص على (تحديد مواعيد الاختبارات وفق جدول زمني واضح) ، لا توجد فيها فروق ذات دلالة احصائية هذا يظهر من القيمة الاحتمالية والتي كانت اكبر من ٠.٠٥ معنوية .

- المحور الذي تناول الكتب المنهجية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع عبارات المحور قد انحصرت بين (٤٣٦. - ٤.٨٣٩) ، وانحصرت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور بين (١.٦٧ - ١.٨٤) ويتضح وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ٠.٠٥ ، وذلك لوجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الأوساط الحسابية لكل عبارات المحور، وهذا يظهر من القيمة الاحتمالية والتي كانت أقل من ٠.٠٥ مما يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات.

عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث:

عرض نتيجة السؤال الثالث:

للتحقق من نتيجة السؤال الثالث والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ فيما يتعلق بتوافر المقومات الأكاديمية " الأساتذة ، الخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة ، أساليب التدريس ، التقويم ، والكتب المنهجية " من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى تعزى لمتغير النوع ؟ ، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لمتوسط عینتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق فيما يتعلق بتوافر المقومات الأكاديمية " الأساتذة ، الخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة ، أساليب التدريس ، التقويم ، والكتب المنهجية " من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى تعزى لمتغير النوع، ولقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الجدول التالي.

جدول رقم (٨) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق فيما يتعلق بتوافر المقومات الأكاديمية (الأساتذة ، الخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة ، أساليب التدريس ، التقويم ، والكتب المنهجية) من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى تعزى لمتغير النوع

أبعاد المقومات الأكاديمية	مجموعتا المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
الأساتذة	ذكر	١٠.٢٦٥٣	٢.٨١٩٣٩	١٠٢	١.٠٤٣	٠.٢٩٩
	انثى	٩.٦٩٠٦	٢.٧٨٨٠٢			
الخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة	ذكر	٧.٧٣٤٧	٣.٠١٢٣٠	١٠٢	٠.٨١٩	٠.٤١٥
	انثى	٧.٢٥٤٥	٢.٩٥٧٨٤			
أساليب التدريس	ذكر	٨.٥١٠٢	٢.٩٢٣٤٩	١٠٢	١.٠٨٩	٠.٢٧٩
	انثى	٧.٩٤٥٥	٢.٣٦٠٣١			
التقويم	ذكر	٧.٤٦٩٤	٢.١١٢٤٨	١٠٢	٠.٧٢٧	٠.٤٦٩
	انثى	٧.١٦٣٦	٢.١٦٦٧٨			
الكتب المنهجية	ذكر	٨.٧٥٥١	٢.٨٩٧٧٨	١٠٢	٠.١١٤	٠.٩١٠
	انثى	٨.٨١٨٢	٢.٧٤٩٣٥			

مناقشة نتيجة السؤال الثالث :

يوضح الجدول أعلاه أن مجموعتي الدراسة (ذكر، أنثى) متفقتان تماماً في الآراء في كل ما جاء في جميع المحاور الخمسة (الاساتذة ، الخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة ، أساليب التدريس ، التقويم ، الكتب المنهجية)، وذلك لأنه لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لكلا المجموعتين، وهذا يظهر من القيمة الاحتمالية لكل المحاور والتي كانت أكبر من ٠.٠٥ ومما يوضح عدم دلالة الفروق بين المتوسطات.

النتائج ، التوصيات

استناداً على نتائج تحليل البيانات في الفصل السابق تعرض الباحثة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، والتي على ضوءها يتم تقديم التوصيات والمقترحات المتعلقة بمدى توافر مقومات البيئة المادية الأكاديمية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى .

وتتلخص أهم النتائج في هذه الدراسة فيما يلي :

١/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ معنوية فيما يتعلق بمدى توافر المقومات المادية للبيئة الجامعية في جميع محاوره (المباني المدرسية وتجهيزاتها ، الأماكن المخصصة للأنشطة والترفيه ، مكتبة الكلية ، الكافتيريا، العيادة الطبية ، السكن الداخلي ، شؤون الطلاب ، القبول والتسجيل ، المختبرات العلمية والالكترونية ، المرافق الصحية) من وجه نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى .

٢/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ معنوية فيما يتعلق بمدى توافر المقومات الأكاديمية في محور الأساتذة من وجه نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم.

٣/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ معنوية فيما يتعلق بمدى توافر المقومات الأكاديمية في محور الخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة، وأساليب التدريس ، والكتب المنهجية من وجه نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى .

٤/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ معنوية فيما يتعلق بتوافر المقومات الأكاديمية (الأساتذة ، الخطط الأكاديمية والتخصصات الموجودة ،

أساليب التدريس ، التقويم ، والكتب المنهجية) من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى تعزى لمتغير النوع .

من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج قد أوصت بما يأتي:

١/ ضرورة العمل على تحسين العلاقات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى.

٢/ ضرورة استشارة الطلاب في وضع جدول الاختبارات بجامعة الزعيم الأزهرى.

٣/ ضرورة تناسب عدد الأساتذة مع اعداد الطلاب بكلية التربية بجامعة الزعيم الأزهرى.

المصادر و المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- بتلة العنزي (٢٠١٦)، دور الجامعات في تنمية القدرات الابداعية لدى الطلبة ،
المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد (٦) ، الجزء (١) .
- جابر عبد الحميد (١٩٩٨)، التعليم ذلك الكنز الكامن : تقرير اللجنة الدولية للتربية
للقرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- جامعة الزعيم الأزهرى (٢٠١٠)، منهج كلية التربية : خطة كلية التربية بكالوريوس
الشرف ، السودان ، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة .
- جامعة الزعيم الأزهرى (٢٠١٩)، أمانة الشؤون العلمية : دليل الطالب ، السودان ، دار
جامعة الزعيم الأزهرى للنشر .
- جودت عبد السلام الزبيدي (٢٠١٣)، مقومات البيئة الجامعية المثالية كما تراها
طالبات جامعة بابل- العلوم الانسانية ، مجلة الجودة في التعليم العالي،
الجامعة الاسلامية ، العراق، المجلد (٢١) ، العدد (١) .
- رامي الصفدي (٢٠١٥)، جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بالإنتاج الابداعي لدى طلبة
كلية الفنون الجميلة بجامعة الاقصى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة
الأزهر ، غزة ، فلسطين .
- ريمون المعلولي ، (٢٠١٠)، جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية
، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ ، العدد (٢+١) .
- صلاح الدين علام (٢٠٠٣)، التقويم التربوي المؤسسي : اسسه ، ومنهجيته
، وتطبيقاته في تقويم المدارس ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- طعام شعيب وآخرون (٢٠٠٤)، نحو مواصفات معيارية لتحقيق جودة التعليم ،
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية ، المؤتمر الرابع
لوزراء التربية والتعليم العرب تحت شعار استراتيجيات التقويم لتحقيق
الجودة الشاملة في التعليم ، بيروت ، لبنان .
- عبد الباقي دفع الله أحمد ورقية السيد الطيب العباس (٢٠٠٧) ، البيئة الجامعية
السودانية وأثرها على سلوك الطالب (دراسة حالة مجمع الوسط بجامعة
الخرطوم) .

الفتاح الامين وآخرون (٢٠١٥)، إطار مقترح لتطبيق المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم العالي بالجامعات السودانية بالتطبيق على كليات ادارة العمال ، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ، الشارقة .
فريد النجار (١٩٩٩)، إدارة الجامعات بالجودة الشاملة ، القاهرة ، ايتراك للنشر والتوزيع .

محمد الكحلوت (٢٠٠٥)، أثر البيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعة الاسلامية بغزة ، مجلة الجودة في التعليم العالي ، مج (١) ع (٢) ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين ، ص (٨٥-٩٤) .

محمود أبو سمرة وآخرون (٢٠٠٨) ، المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبتها ، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد (١٣)، ص (١١٥-١٥١).

ثانياً: المراجع الإنكليزية

Arnold , T. (2000) , Pupils Perceived to Academic Climate in different Academical levels , Journal of Educational Psychology , Vol . 36 . pp. 2011 .

Chandra , A.C. (2008) , Evaluation of Higher Educations Programs in some of India states, Educational Report offers from Indian Council of Education, pp.6-14.

Stanley , G , (1995) , Performance Indicators and Quality Review in Australian Universities , Higher Education Research and Development , Vol . 4 , no .2. pp. 72-98 .